

الدرس :08 النظرية الإسلامية في التربية (01)

1- اهم مفاهيم التربية في الإسلام :

- تستمد التربية الإسلامية روحها و فلسفتها، و طريقتها في تكوين الفرد المسلم من فلسفة الإسلام و نظرتة إلى الطبيعة و الكون ، اعتمادا على القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة.

- الإسلام في جوهره و روحه يتميز بشكل خاص بالتربية ، تربية شاملة كاملة تتناغم أهدافها، وسائلها، و طرائقها ، تربية مميزة بحسن خصائصها ، عن أنواع التربية الأخرى قديمها وحديثها.

- وفي ضوء هذه الفلسفة التربوية الإسلامية ، المسلم الصالح تتوازن في تكوينه النفسي الروحي ، و الأخلاقي ، المادي ، بحيث لا يطغى فيه، الجانب المادي على الجانب الروحي، و لا الجانب الروحي على الجانب المادي.

2- اهم تعارف التربية في الإسلام :

- يعرفها " حلمي طه رشيد إبراهيم " : " بأنها تنمية جميع جوانب الشخصية الإسلامية الفكرية والعاطفية والجسدية والاجتماعية وتنظيم سلوكها على أساس من مبادئ الإسلام وتعاليمه بغرض تحقيق أهداف الإسلام في شتى مجالات الحياة ".

- ويعرفها " عبد الرحمان صالح عبد الله " بأنها : " عملية مقصودة تستضيء بنور الشريعة، تهدف إلى تنشئة جوانب الشخصية الإنسانية جميعها لتحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى، ويقوم فيها الفرد ذو كفاءة عالية بتوجيه تعلم أفراد آخرين وفق طرق ملائمة مستخدمين محتوى تعليميا محددا وطرق تقويم ملائمة ".

والملاحظ على تلك التعريفات جميعها أنها تؤكد على أن التربية الإسلامية لا بد أن تستمد توجيهاتها وفلسفتها وغاياتها من الشريعة الإسلامية، وبالتالي فهي ترفض أن تكون التربية الإسلامية بمعزل عن توجيهات الإسلام وتعاليمه سواء في إطارها النظري أو تطبيقاتها العملية. والتربية الإسلامية بهذا المعنى هي تربية هادفة مقصودة لتكوين الفرد المسلم والمجتمع المسلم والأمة المسلمة المستخلقة على حمل رسالة الله في الأرض، سواء تمت تلك التربية في مؤسسات نظامية كالمدرسة والجامعة، أو غير نظامية كالمنزل ووسائل الإعلام.

3- اسس النظرية الإسلامية في التربية :

تقوم النظرية الإسلامية في التربية على اربع اسس وهي :

تربية الجسم ، تربية الروح ، تربية النفس ، تربية العقل.